

## المعاصي وزوال الأمل | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

فالله عز وجل يبعث بالمنهج عshan نمشي على الصراط المستقيم. يبعث المنهج وطبعاً أدق المناهج وأفصح وأوضحها وابقها وانقاها  
وأسلم وأعظمها درءاً للمفاسد عن العباد والبلاد. بلادك وغير بلادك. كنتم - 00:00:00

خير امة اخرجت للناس. ما هو بس للمسلمين؟ للناس كلهم. ولم يرى ولم ترى الانسانية ان وطمأنينة وثباتاً على الهدى واستقراراً للحق  
ودفعاً للظلم الا في ظل تنفيذ شريعة محمد - 00:00:30

وأسألوا الغرب والشرق. أسألوا اهل الاندلس عندما حكمهم الاسلام اكثر من مئتين او ثلاث مئة سنة. وفي وسط اوروبا كان السعيد  
العظيم عند قومه من الملوك الاوروبيين اللي يزور الاندلس. ويفتح له باب الزيارة للاندلس. يجعلون الامبراطور - 00:00:50

اللي يزور الاندلس هذا يعني يكبر في عين الاوروبيين لانه زار الاندلس. وقلت اكثر من مرة مدينة النبي محمد عند باب الرحمة يسمى  
باب الرحمة اللي موجود قبل التوسعات هذي كان فيه بلاط مبلطة. الارض مبلطة ما هي ارض طينية الارض حول - 00:01:10

مسجد نبوي مبلط في عصر النبي محمد. ويقول في الحديث في البخاري عندما جيء بيهودي وهو يهودي من خبير زنا يا زنيا. فامر النبي  
برجمه صحيح البخاري فرجم بالبلاط يقول عبد الله بن عمر وكنت من رجمت ورأيت الرجل عندما آخس - 00:01:30

بحر الحجارة رمى نفسه على المرأة ليقيها الحجارة. اليهودي رمى نفسه على اليهودية عshan الحجارة تيجي عليه هو ولا تيجي على  
الخيث اللي باعه. على هالخيثة اللي وكانت الاندلس كل شوارعها تقريباً مبلطة. وكل شوارع غرناطة وقرطبة وبلنسة - 00:01:50

واشبالية وكلها البلاد العظيمة. اللي كانت منابع علم ومنابر العلم. وهدى كبيراً تجري الفئة مالك في النحو ما في غير مثلها. تقرأ  
الشاطبي ما في القراءات ما تلقي مثله. تقرأ مثلاً التفاسير أكثر من تفاسير. هل اندلسي علماء الاندلس؟ علماء الاندلس - 00:02:10

مثل ما قال واحد شاعر لما احتلها الافرنج بعد ما تقطعوا وتوزعوا وصاروا يتقاتلون على الملك وعلى الرئاسة وكل واحد يبكي يبكي  
له منبر في جريته ويصير امام المسلمين. كل واحد ينصب منبر في جريته ويدعى الامام وينادون الامام امام المسلمين. فلما تقطعت  
اوصالهم طمع - 00:02:30

فيهم من لا يدفع عن نفسه من الاثنين وغزوهم واخذوهم ويقول الرجال فاسأل طوى الجزيرة حتى جاءني خبر هو له احد وهم  
الشعان فاسأل بلنسيه ما شأن مرسستان؟ ام اين شاطبة؟ ام اين جيان؟ ام اين قرطبة دار - 00:02:50

علوم يقول لك راحت كلها والمسلمين يتفرجون. وقامت تبعوا واحزاب شيع واحزاب في مشارق الارض ومغاربها كلهم  
يريدون القضاء على الاسلام. وهم يعيشون في وسط ابناء المسلمين. يفتالون - 00:03:10

الحكام ويفتالون الكبار والصغر ويقتلون مخالفين معروف في التاريخ كلهم مكتوب. ما هو شيء ما هو شيء مهم كل في التاريخ كل  
شيء لو تقرأ كتاب حوالي سبعمائة صفحة لابي حامد الغزالى اسمه فضائح الباطنية وفضائل المستظهرين وهو كان في القرن السادس  
الهجري - 00:03:30

تجد العجب العجاب والمر والصاب والعلقم فيما اصاب المسلمين. ويؤتى يجي الباطنية القرابطة من البصرة ومن عند البحرين. ومن  
عند القطييف. ويهاجمون على مكة المكرمة. يوم يوم سبعة يوم سبعة - 00:03:50

امن الحج يوم التروية. يوم التروية يهاجمون على الكعبة. ويقتلون كل من وجد في المسجد الحرام. ما تركوا احداً يمشي وكل قتيل  
يرمونه في زمزم حتى انطمست تماماً بالقتلى. ثم بدا اللي بعدها يتركهم في ساحة المسجد حرام. ويقدعوا - 00:04:10  
الكلب الملعون ابو طاهر الجنابي على باب الكعبة بعد ما امر بخلع بابها. بخلع بابها ويقول انا الله. وبالله انا انا احيي الخلق وافيهم انا

تم يامر رجل يقلع الحجر الاسود فيضرره بمثقل في يده ويأخذه ثم يقول اين الطير البابيل يسهر من القرآن - 00:04:30  
اين الطير البابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ ويطلع رجال عشان يقلع الميزاب ثم يمرون في شوارع مكة لا يجدون امرأة ولا ولدا ولا  
صغرى الا قد الو القرامطة القرامطة بهزا الحال ويقعد الحجر الاسود عندهم - 00:04:50

اتنين وعشرين سنة الكعبة بدون حجر اسود. الكعبة بدون حجر اسود. وبين حكام العالم الاسلامي يومها؟ هم كانوا قالوا كانت السنن  
في ايديهم والهند في ايديهم. واكثر بلاد العالم في ايديهم. لكن كما قال حبيب الله رسوله - 00:05:10

بسبيب المعاصي. المعصية ما في شي يذل العبد والبلد والامة مثل المعصية. ما في شي يخلی الانسان ذليل حجیر في قلبه ونفسه  
وعند الناس مثل المعصية. وواحد من الصالحين قلت كثيرا انه كان يقول اني اذا عصيت - 00:05:30

يعني اذا حسيت باني عصيت ربی. مهوب لازم يكون اجد اثر ذلك في دابتی. اجد اثر ذلك. يعني تبدأ الدابة تحر علي. تحر ما تمشي ما  
تمشي مذلة كعادتها الذي اعرف منها. والاني عصيت ربی. فالمعصية هي ما في شي - 00:05:50

للعبد مثل المعصية - 00:06:10